



علق قادة الفصائل الثورية على إعلان تشكيل اللجنة الدستورية السورية، المنوط بها كتابة دستور جديد لسوريا بالتوافق بين المعارضة والنظام وبرعاية من الأمم المتحدة.

وقال قائد حركة أحرار الشام "جابر علي باشا" في تسجيل مصور: إن الثورة السورية "لم تكن يوماً لتعديل دستورٍ أو هيكلة حكومة، تعيد إنتاج النظام المجرم من جديد، بل لحرية وكرامة وانبعاث جيل جديد يبني مستقبلاً يليق بأهل سوريا".

وعبر "باشا" عن رفضه للجنة الدستورية متعدداً بمواصلة القتال حتى تحقيق أهداف الثورة السورية وتطليعاتها وأضاف: "سيري منا أعداؤنا ما يرضي الله، ويقر أعين أهلانا، فنحن قومٌ لا نستسلم، ننتصر أو نموت".

من جهته أعلن "أبو عيسى الشيخ" قائد فصيل "صقور الشام" رفضه للجنة الدستورية، معتبراً أنه "لا دستور في ظل عصابة الإجرام" وأن تحريف الدستور "وإضافة الاستثناءات عليه لن يستفرق أكثر منه يوم نصب هذا الطاغية رئيساً فكيف الدستور على مقاسه، الإطاحة بالطغاة مقدمة على سن القوانين ووضع شرائع الحكم إن كنا نفقه الأولويات لا بديل عن إسقاط النظام".

وأضاف "الشيخ" في تغريدة له على تويتر "الطغاة لا يحترمون الدساتير ولا يقفون عند الحدود، ولو عملوا بالدساتير المكتوبة التي يتغدون بها لما أجرموا بحق مطالبهم بالعدالة".

أما المتحدث باسم حركة "نور الدين الزنكي"، عبد السلام عبد الرزاق، فأكمل في تغريدة له أن "اللجنة الدستورية ليست مطلب شعب مهجر ونازح وشهيد ومعتقل" وأضاف: "لم يخرج الشعب ويعاني مطالباً بتغيير دستور تم تغييره سابقاً بـ ٥ دقائق لتسليم الحكم المجرم للجنة هذه ليست مطلب الشعب السوري بل رغبة سوريا والنظام التفافاً على مطالب الشعب المحققة

بالحرية والكرامة".

واعتبر "عبد الرزاق" أنه "في احسن احوال اللجنة الدستورية هي قدرتها على تغيير الدستور وشرعنة النظام لدخول انتخابات قائمة تحت الاحتلال واهدار حقوق الشعب ومحاسبة القاتل المجرم بشار على جرائمه بقبوله كشريك في مستقبل سوريا". وكان إعلان تشكيل اللجنة الدستورية قد قوبل برفض واسع من أطياف الثورة السورية، حيث أبدى ناشطون تخوفهم من أن تكون اللجنة أداة لشرعنة نظام الأسد وإعادة إنتاجه، في حين رحبت هيئة التفاوض بتشكيل اللجنة معتبرة أنه بوابة للحل السياسي في سوريا.

المصادر: